خلال مشاركته في اجتماعات الدورة الـ 39 لوزراء خارجية التعاون الإسلامي في جيبوتي

الخالد: الأمة الإسلامية تمر بظروف عصيبة تتطلب التكاتف والترابط لمواجهة التحديات وتحقيق طموحات الشعوب

جدة ـ كونا: شارك نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في اجتماعات الدورة الـ39 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي والمنعقدة اعمالها في جمهورية جيبوتي.

وألقى الشيخ صباح الخالد كلمة الكويت أمام الاجتماع اعرب فيها عن أسمى آيات التهنئة والتبريكات بمناسبة حلول رأس السنة الهجرية، متمنيا للأمة الإسلامية جمعاء المزيد من الأمن والاستقرار والرخاء.

كما أعرب عن «خالص الشكر والعرفان لجمهورية جيبوتي الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا على استضافة أعمال المؤتمر وعلى ما لمسناه من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة في هذا البلد الجميل» مؤكدا ان «الأمة الاسلامية تمر بظروف وتحديات عصيبة ومتغيرات سريعة تستلزم منا جميعا وبناء على مسؤولياتنا التكاتف والترابط والسعي لمواجهة هذه التحديات تحقيقا لطموحات وتطلعات شعوبنا».

واضاف «إن ما تشهده الساحة السورية من دمار وإزهاق لأرواح الأبرياء واستباحة للأعراض في مشهد لطالما حذرنا منه ومن تداعياته وقد بات منظر المجازر التي ترتكبها الحكومة السورية بصورة يومية مستخدمة شتى أنواع الأسلحة والعتاد منظرا تقشعر له الأبدان ونحن نرى الأطفال والأمهات والشيوخ تسيل دماؤهم على أرض سورية العزيزة على قلوبنا وعلى قلوب جميع العرب والمسلمين».

وذكر انه على الرغم من «الجهود العربية والإسلامية والدولية لحث الحكومة السورية على تنفيذ التزاماتها بموجب قراري مجلس الأمن 2042 و2043 وجهود المبعوث العربي الأممي المشترك السيد الأخضر الابراهيمي إلا أن هذه الجهود لم تحقق حتى الآن ما نتطلع إليه من نتائج».

وقال ان «دولة الكويت تهيب بمجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لحفظ الأمن والسلم في سورية وحقن دماء الشعب السوري الشقيق».

الشيخ صباح الخالد خلال مشاركته في الاجتماع

على مجلس الأمن الاضطلاع بمسؤولياته واتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لحفظ الأمن والسلم في سورية وحقن دماء الشعب السوري

ورحب الشيخ صباح الخالد بـ «قرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية اعتبار الائتلاف الوطني السوري ممثلا شرعيا للشعب السوري وما تلا ذلك من اعترافات دولية آملا أن يشكل ذلك خطوة إلى الأمام لرسم مستقبل أكثر أمنا واستقرارا للشعب السوري الشقيق».

وتطرق في كلمته الى المأساة الإنسانية التي يعانيها الشعب الفلسطيني الشقيق على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي «والتي تتنكر بصلف وتعنت لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وأمانيه بتحقيق سلام عادل وشامل يضمن قيام دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة (338ـ 242) ومبادرة السلام العربية وخطة خريطة الطريق ومرجعية مؤتمر مدريد تستلزم تحركا جادا من المجتمع الدولي».

وفي هذا الصدد اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ضرورة دعم طلب فلسطين للحصول على صفة دولة غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤيدا «ما طرحه وفد فلسطين بإصدار قرار من اجتماعنا يدين الاعتداءات الاسرائيلية على غزة».

وأشار الى ما تتعرض له أقلية الروهينجيا المسلمة في ميانمار من عمليات اضطهاد وتعذيب وقمع وتهميش وتهجير تنتهك المواثيق والأعراف الدولية والديانات السماوية ومبادئ حقوق الإنسان، داعيا الى بذل أقصى الجهود مع المنظمات الدولية لضمان حقوق هذه الأقلية.

كما لفت الى جهود الكويت في اتخاذ «كل التدابير من أجل تأمين ايصال المساعدات الإنسانية للمتضررين المستحقين» مؤكدا «ضرورة الالتزام بتنفيذ قرار الدورة الرابعة لمؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي والتي عقدت في مكة المكرمة خلال شهر رمضان الماضي والذي حث الدول الاعضاء وغير الأعضاء والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية على تقديم المساعدات الانسانية العاجلة لشعب الروهينجيا لمساعدتهم على تجاوز الازمة الانسانية الخطيرة بالتنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي».

وشدد الشيخ صباح الخالد على إيمان الكويت الراسخ بأهمية التنمية ودورها في تحسين الظروف الحياتية للشعوب بما ينعكس بشكل جلي في الممارسات العملية التي تقوم بها، موضحا انه من هذا المنطلق فقد أطلقت الكويت العديد من المبادرات التنموية التي تهدف إلى تمكين الدول في طور النمو من تحقيق أهداف الألفية التنموية.

وأفاد بأن «أحدثها إعلان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد تخصيص مبلغ 300 مليون دولار في قمة حوار التعاون الآسيوي التي انعقدت مؤخرا في الكويت وذلك لتمويل المشاريع الإنمائية في الدول الأسيوية وكذلك تبرع الكويت بمبلغ 150 مليون دولار لدعم برنامج البحوث العلمية المتصلة بالطاقة والبيئة والتغير المناخي وكذلك ساهمت الكويت بمبلغ 100 مليون دولار لمواجهة الانعكاسات السلبية لأزمة الغذاء وتطوير الإنتاج الزراعي وذلك خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي الرابع ومبادرة دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي أطلقها صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد خلال القمة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية الاولى والتي عقدت في الكويت خلال يناير 2009 والتي ساهمت الكويت فيها بمبلغ 500 مليون دولار هذا فضلا عن استمرار الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بتمويل مختلف مشاريع البنية التحتية والمشاريع التنموية بمختلف دول العالم وفي الدول الإسلامية بشكل خاص».

وعن تطاول مجموعة غير سوية لا تحترم أسمى مشاعر الانسانية وذلك بتعديها على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وعلى الدين الاسلامي الحنيف استذكر الشيخ صباح الخالد دعوة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاص بحوار الديانات الذي عقد في نوفمبر 2008 الى اهمية اصدار قرار دولي باحترام جميع الأديان وعدم الأذى والتعدي أو الاستهزاء بالرموز.

ودعا في ختام كلمته الى «البحث عن خطوات فعالة نحو تحقيق العدالة والكرامة للانسانية جمعاء وأهمية نبذ التطرف والغلو والمساس بالآخرين مستذكرين بالتقدير والعرفان مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة لتعزيز التضامن الاسلامي وذلك من خلال انشاء مركز للحوار بين المذاهب الاسلامية يكون مقره مدينة الرياض والتي أطلقها حفظه الله خلال قمة مكة الأخيرة».

وقال «ان سماحة ديننا الاسلامي الحنيف والسيرة العطرة لنبينا الطاهر الأمين محمد ﷺ هي المنهاج والنبراس لحياتنا وتقويما لطريق الحق والعدالة والإنصاف، داعين المولى عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير والصلاح لأمتنا الإسلامية والبشرية جمعاء».

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد قد وصل مساء اول من امس إلى جيبوتي على رأس وفد الكويت للمشاركة في أعمال الدورة الـ 39 لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي حيث كان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله الى ارض المطار وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجيبوتي محمود علي يوسف.

ومن المقرر ان يبحث الوزراء في دورتهم الـ 39 التي تعقد جلساتها هذا العام تحت عنوان «دورة التضامن من أجل تنمية مستدامة» الوضع في سورية الذي يتصدر الاهتمامات بالنظر إلى التطورات المتلاحقة على الأرض إضافة إلى تجديد دعم الدول الأعضاء للمبعوث الأممي والعربي الى سورية الأخضر الإبراهيمي.

كما يتناول الاجتماع قضية فلسطين والنزاع العربي ـ الإسرائيلي وحشد الدعم لجهود الأمانة العامة للمنظمة فيما يتعلق بتوجه السلطة الفلسطينية للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين في الأمم المتحدة.

وتعتزم الأمانة العامة للمنظمة عقد دورة خاصة بالتطورات الأخيرة في ميانمار التي تعرض فيها العديد من قرى المسلمين (الروهينجيا) إلى هجمات من مجموعات البوذيين ما دفع الآلاف الى الفرار.

الى ذلك، أقام سفيرنا لدى جمهورية جيبوتي فايز المطيري في مقر اقامته مأدبة غداء على شرف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد والوفد المرافق له بمناسبة ترؤسه وفد الكويت المشارك في اعمال المؤتمر الـ 39 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي والمنعقد في جمهورية جيبوتي.

وقد حضر مأدبة الغداء سفير جمهورية جيبوتي لدى الكويت علي مؤمن وممثلون عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في جيبوتي.

قائد القوات البريطانية بحرب التحرير: الكويت مضرب مثل في الديموقراطية للمنطقة بأسرها

لندن ـ كونا: قال قائد القوات البريطانية السابق المشارك في حرب تحرير الكويت الجنرال السير بيتر دي لا ايلا بيلير ان «صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد محل ترحيب كبير في زيارته المرتقبة للمملكة المتحدة كصديق عظيم يحظى بالاحترام والاعجاب» بدعوة من ملكة بريطانيا اليزابيث الـ 11.

واضاف بيلير في لقاء مع «كونا» قبيل الزيارة المرتقبة لسمو الأمير الى المملكة المتحدة ابتداء من الـ 27 وحتى 29 من الشهر الجاري ان الزيارة تعزز اهمية علاقات العمل الودية القائمة منذ سنوات بين البلدين وخاصة منذ حرب عام 1991.

وبين «اننا منذ ذلك الوقت ونحن نراقب تطور الكويت التي اصبحت واحدة من اكثر الدول استقرارا في الشرق الاوسط ومضرب مثل في الديموقراطية للمنطقة بأسرها» مشيدا بسرعة جهود اعادة اعمار الكويت عقب الحرب بشكل لافت اثار اعجاب العالم لاسيما بعد الدمار الذي خلفه الغزو.

ووصف بيلير العلاقات التاريخية القديمة بين الكويت والمملكة المتحدة بأنها «ناجحة وخاصة في المجال السياسي والتجاري والاستثماري ومجال الدفاع» مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين تقاربت اكثر فأكثر منذ تلك الحرب وان زيارة سمو الأمير تأتي تأييدا للتقدم الذي تم احرازه في جميع المجالات.

وقال ان هذا التقدم يعود بالشعور بالراحة والرضا لكل من شاركوا في الحرب وخصوصا للعائلات التي فقدت اقرباءها في الحرب. وحول الدور البريطاني في حرب الخليج قال ان طرد قوات المقبور صدام حسين من الكويت كان «في غاية الاهمية دوليا في ظل مشاركة اكثر من 30 دولة والعديد من الدول العربية في هذه العملية» مشيرا الى ان المملكة المتحدة قامت بنشر ثاني اكبر عدد لقواتها خارج البلاد في المملكة العربية السعودية في محاولة لتأمين التوصل الى حل سلمي سريع.

على صعيد متصل اعرب بيلير عن ثقته بأن الكويت ستبقى «دعامة للاستقرار في المنطقة» في ظل ما تواجهه «المنطقة من ضغط كبير نتيجة للأزمة النووية الايرانية» وفي ظل احتمالات ان يقود ذلك الاضطراب الى توترات اكثر على حدودها مع الدول الاخرى. ورأى ان الزيارة المرتقبة لسمو الأمير للمملكة المتحدة «علامة هامة في تطور العلاقات بين الكويت وبريطانيا منذ استقلال الكويت في العام 1961».

قبول طلبة كويتيين في الكليات العسكرية بمصر

صدّق الفريق أول عبدالفتاح السيسي القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي على نتيجة قبول الطلبة المستجدين بالكليات العسكرية «الحربية والبحرية والجوية والفنية والدفاع الجوي والمعهد الفني ومعهد التمريض» والذين بلغ عددهم 2451 طالبا بزيادة 17٪ عن النسب المقبولة في الأعوام السابقة، أعلن ذلك اللواء أركان حرب عصمت مراد مدير الكلية الحربية في مؤتمر صحافي بمقر الكلية، وقال «إن فترة اختيار هؤلاء الطلبة استغرقت حوالي 5 أشهر لاختيار شباب يكون قادرا على تحمل مسؤولية مقدسة في الدفاع عن الوطن». مشيرا إلى أن السبب في تأخر إعلان النتيجة يرجع إلى تقدم حوالي 72 ألف طالب لمكتب تنسيق الكليات العسكرية بعد أن كان هذا العدد لا يتعدى 40 ألفا في الأعوام السابقة وحتى يحصل كل طالب على حقه في الاختبارات وبكل شفافية.

وأشار إلى أن طلبة البعثات من الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة المقبولين هذا العام بالكليات العسكرية بلغ 519 طالبا من جنوب السودان وقطر وتشاد وفلسطين والبحرين والسعودية والكويت والصومال وليبيا.

وفد قضائي كويتي يشارك في اجتماعات المحكمة الدولية

بروكسل ـ كونا: تشارك الكويت في اجتماعات المحكمة الجنائية الدولية التي تعقد حاليا في لاهاي وتستمر حتى الـ 22 من نوفمبر الجاري.

ويمثل الكويت وفد يتكون من وكيل المحكمة الكلية حمد عبدالله ملا ووكيل النيابة ناصر عبدالعزيز الرشيد.

وأكد القائم بأعمال السفارة سفارتنا في لاهاي علي سالم الذايدي في تصريح لـ «كونا» ان مشاركة الكويت في أعمال هذا الاجتماع تعكس مدى مساهمتها في الشأن الدولي وحرصها على دعم عمل وأنشطة المحكمة كآلية قضائية معنية بملاحقة المتورطين في ارتكاب الجرائم والانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان.

وأشاد الذايدي بالدور العالمي الذي تلعبه المحكمة الجنائية في حفظ السلم والأمن الدوليين وتعزيز احترام القانون الانساني الدولي.

واحتفلت المحكمة الجنائية الدولية امس بمرور عشر سنوات على تأسيسها في لاهاي بهولندا بحضور أكثر من 500 مسؤول رفيع المستوى.

البدر سلّم رئيس ألبانيا رسالة من صاحب السمو

سراييڤو ـ كونا: التقى سفيرنا لدى جمهورية ألبانيا نجيب البدر برئيس جمهورية ألبانيا بوبار نيشاني وذلك بمقر القصر الرئاسي في العاصمة تيرانا. وصرح السفير نجيب البدر لـ «كونا» بأنه سلم خلال اللقاء رسالة من صاحب السمو الأمير تتعلق بتعزيز أواصر التعاون والصداقة القائمة بين البلدين.

وأضاف البدر انه بحث خلال اللقاء عددا من المسائل ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات، مبينا انه نقل خلال اللقاء تهاني صاحب السمو الأمير بمناسبة احتفالات ألبانيا الوطنية والتاريخية بالذكرى المئوية للاستقلال والتي تصادف يوم 28 الجاري وتمنيات سموه لشعب ألبانيا بالمزيد من التقدم والازدهار. وأبدى السفير البدر ارتياحه لمستوى التنسيق والتعاون المثمر مع المسؤولين في جمهورية ألبانيا، مؤكدا أن العلاقات الكويتية ـ الألبانية تشهد تطورا ملحوظا في ظل رغبة القيادة في البلدين وحرصهما على تطوير هذه العلاقات والدفع بها الى مستويات أرحب وبشكل يجسد الطموحات المشتركة. من جانبه، أشاد الرئيس الألباني بعمق العلاقات التاريخية مع الكويت، مؤكدا حرص بلاده الكامل على تطويرها وسعيها لتعزيز التعاون المشترك في جميع القطاعات.

السفير نجيب البدر

مبدياً تحفظه على الاحتفال بيوم الدستور

المسباح: الدستور يحتاج إلى تعديل مادته الثانية لينسجم كلياً مع الشريعة

اكد الداعية الاسلامي د.ناظم المسباح ان الكويت قبل 50 عاما كانت من بين الدول العربية التي لها السبق في اصدار دستور ينظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وطريقة ادارة شؤون البلاد، مبينا في الوقت نفسه ان الدساتير والقوانين اجتهادات بشرية طيبة لكنها تحتاج احيانا الى التعديل بما يتناسب مع تغير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد والعباد وهذا امر طبيعي، مشيرا الى ان بعض مواد الدستور الكويتي تحتاج الى التعديل حتى ينسجم كليا مع الشريعة الاسلامية ويعزز الحريات والمكتسبات الشعبية اتساقا مع مطلب غالبية الشعب الكويتي، موضحا ان الاحتكام الى الشريعة الاسلامية لا يخضع للمواءمات السياسية ولا المصالح الانتخابية الضيقة بل هو واجب على الجميع حكاما ومحكومين، وامتثالا لقول الله تعالى (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا).

د.ناظم المسباح

وتابع: وحتى يكتمل رونق فخرنا بما كان لنا من سبق في اصدار هذا الدستور، فإنه ينبغي ان تتضافر جهود جميع المخلصين من ابناء الكويت لتعديل مادته الثانية التي تنص على ان «دين الدولة الاسلام، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع»، والتي تجعل الشريعة على قدم المساواة مع مصادر اخرى للاسترشاد بها عند تشريع القوانين التي تسير مصالح البلاد والعباد، مضيفا ان الشريعة اتاحت الاجتهاد في الامور الدنيوية والمصالح المرسلة التي لم يرد فيها نصوص شرعية او اجماع فقهي، وهذا امر جائز، شريطة عدم مخالفة الشريعة واحكامها، مثمنا جهود من سعى من النواب السابقين لتعديل هذه المادة لتكون الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع.

وابدى تحفظه مما اطلق عليه الاحتفال بيوم الدستور قائلا: لا نعلم في الاسلام الا عيدين اثنين، عيد الاضحى وعيد الفطر، وكان الاحرى بالحكومة ان تستفتي لجنة الفتوى بوزارة الاوقاف حول مدة مشروعية وجواز هذا الاحتفال من جانب، ومن جانب آخر حول جواز انفاق اكثر من 4 ملايين دينار على هذا الاحتفال تفاديا للوقوع في المخالفات الشرعية، داعيا المولى عز وجل ان يحفظ الكويت اميرا وشعبا من كل مكروه وسوء وان يوفق الجميع للعمل بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ.

العتيبي: الكويت تواصل نهجها المعهود في دعم وكالات وبرامج وصناديق المنظمة الدولية

الكويت تتبرع بأكثر من 8 ملايين دولار للأمم المتحدة لعام 2013

الأمم المتحدة ـ كونا: استعرض مندوبنا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي امام مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية، مساهمات الكويت الطوعية لعدد من وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة لعام 2013 والتي تجاوزت ثمانية ملايين دولار.

وأكد السفير العتيبي في كلمة أمام المؤتمر أن الكويت تواصل نهجها المعهود في دعم جهود الأمم المتحدة ووكالاتها وبرامجها وصناديقها من خلال مواصلة تسديد مساهماتها الطوعية السنوية الثابتة.

وقال انه إيمانا من الكويت بأهمية الأنشطة الإنمائية والإنسانية التي تقوم بها هذه الأجهزة الدولية قررت الحكومة استحداث مساهمات طوعية جديدة لعدد منها ومضاعفة مساهماتها لبعض هذه الصناديق ومنها صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ حيث تم زيادة المساهمة الطوعية السنوية الثابتة من 300 ألف الى 500 ألف دولار.

وأضاف أن الكويت قررت منذ عام 2008 رغبة منها في تعزيز التعاون والتنسيق بينها وبين وكالات الأمم المتحدة وبرامجها المختلفة المعنية بتقديم المساعدات الإنسانية والغوثية الطارئة للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية، توجيه ما نسبته 10٪ من إجمالي مساعداتها للدول المنكوبة من خلال الوكالات والمنظمات الدولية العاملة في الميدان.

السفير منصور العتيبي خلال كلمته أمام مؤتمر الأمم المتحدة

وأضاف أنه تنفيذا لذلك القرار قدمت الكويت خلال هذا العام مليونا ومائتين وخمسة وخمسين ألف دولار لمواجهة الكوارث الطبيعية والزلازل وتمويل الأنشطة الإنسانية لبرنامج الغذاء العالمي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي إذ يمثل هذا المبلغ استقطاعا نسبته 10٪ من إجمالي ما قدمته الكويت من مساعدات رسمية عن طريق جمعية الهلال الأحمر الكويتي.

وقال انه إضافة الى هذه التبرعات التي تقدم إلى وكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة فإن الكويت تقدم مساهمة سنوية للجنة الدولية للصليب الأحمر قدرها 3 ملايين دولار والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 250 ألف دولار.

وأشار الى أن آثار الأزمة المالية والاقتصادية العالمية لعام 2008 وأزمة الديون السيادية وارتفاع أسعار المواد الغذائية وظاهرة تغير المناخ لاتزال تلقي بظلالها على اقتصادات الدول وخصوصا البلدان النامية والبلدان الأقل نموا التي تباطأت معدلات النمو الاقتصادي فيها مبينا أنه وفقا للتقارير الدولية هناك تباطؤ ملحوظ في قدرة العديد من الدول النامية على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في الموعد المحدد وهو عام 2015.

كما أشار في هذا الصدد الى أنه نتيجة لهذه التحديات التي لايزال المجتمع الدولي يواجهها ووفقا للأرقام التي وفرتها الأمم المتحدة فقد طرأ «انخفاض واضح» في حجم التبرعات الطوعية التي قدمتها أغلب الدول المانحة منذ عام 2009 لوكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة لدعم أنشطتها الإنمائية مقارنة بالأعوام السابقة في حين أن دولا مانحة أخرى زادت من مساهماتها ودعمها للأنشطة الإنمائية.

وأوضح أنه بالرغم من ظهور بعض بوادر التحسن والانتعاش في بعض قطاعات الاقتصاد العالمي نتيجة للاجراءات التنظيمية التي تم اتخاذها من قبل المؤسسات المالية والمصرفية العالمية إلا أن مشكلة الديون السيادية التي تواجهها بعض الدول وخاصة في أوروبا والولايات المتحدة مازالت تهدد استقرار النظام الاقتصادي العالمي.

وأعرب عن أمله في أن يؤدي الاتفاق بين الدول على حل هذه المشكلة الى تفادي الأضرار التي قد تلحق بالدول النامية بسبب عدم قدرة الدول المانحة على زيادة تبرعاتها الطوعية لمشاريع التنمية في تلك البلدان والوفاء بكامل تعهداتها بما في ذلك تخصيصها ما نسبته 0,7٪ من مجمل دخلها القومي للمساعدات الانمائية الرسمية.

وأشاد السفير العتيبي بالدور «الهام والحيوي الذي تقوم به أجهزة الأمم المتحدة المختلفة والعاملون فيها في دعم الأنشطة الإنمائية في الدول النامية وبالإجراءات والخطوات التي قامت بها لإعادة هيكلة أنظمتها الإدارية لخفض النفقات وتحسين وتطوير أدائها وتعزيز مبدأ المساءلة وبنهج أسلوب الحياد وعدم التمييز في تمويل الأنشطة الإنمائية في تلك الدول وداعيا الى أخذ مشاغلها وأولوياتها التنموية الاستراتيجية بعين الاعتبار».

وقدمت الكويت تبرعات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين قدرها مليونا دولار وللمفوضية العليا لشؤون اللاجئين مليون دولار ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي 570 الف دولار وللصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والملاريا والسل 500 الف دولار.

كما قدمت 354 ألف دولار لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ونصف مليون دولار لكل من صندوق الأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ ومكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان و200 ألف دولار لمنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة.

وتبرعت الكويت ايضا لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بـ 50 ألف دولار ولمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث 20 الف دولار وصندوق الأمم المتحدة لضحايا التعذيب 10 آلاف دولار ولصندوق الأمم المتحدة للسكان 10 آلاف دولار ولصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استخدام المخدرات خمسة آلاف دولار.